Journal of Studies in Applied Language (JSAL),
Vol. 7, No. 4, Autumn 2024, pp. 85–98. ISSN: 2980-9304

© Bonyan Pouya Pajooh Andisheh Institute (BPPAI), 2024. This is an Open Access article, distributed under the terms of the Creative Commons Attribution licence (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the originalwork is properly cited.

An Aesthetic Reading of Narrative Elements and Their Impact on Al-Jawahiri's Prose [In Arabic]

Hasan Meghyasi*[1] , Riad Manshad Nazzal [2]

1 Associate Professor and faculty member of the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, University of Qom, Qom, Iran
2 Master's degree in Arabic language and literature, Faculty of Literature and Humanities, Qom University, Qom, Iran

***Corresponding author:** h.meghyasi@yahoo.com

Received: 30 Jun, 2024 *Revised: 31 Aug, 2024* *Accepted: 30 Nov, 2024*

ABSTRACT

Mohammad Mahdi Al-Jawahiri, the Iraqi poet, is considered one of the most prominent poets of the twentieth century, and many studies have been written about his poetry. However, less attention has been given to his prose. Literary prose is almost the most prominent and dominant feature of Al-Jawahiri's writings. This study aims to examine the literary and rhetorical aesthetics in Al-Jawahiri's prose. The first part of this research focuses on the style of his prose, the second part on the aesthetics of taqdim (advancing) and ta'khir (delaying) in his prose, and the third part explores the narrative elements and their impact on his prose. The findings indicate that Al-Jawahiri, in most of his prose writings, discusses the cities he visited and the cities that forced him to reside in them. One of his greatest strengths is his ability to depict both the external and internal features of characters through speech, especially when writing about famous figures. Time is a fundamental element in his prose narratives, particularly in his book "My Memoirs", where time is embodied in words such as night, day, morning, evening, autumn, spring, sunset, and sunrise. Al-Jawahiri moves within the framework of place, driving his narrative forward and revealing the cinematic and realistic dimension of his prose. The realistic dimension of place in Al-Jawahiri's prose serves as a starting point that clearly guides the reader toward the setting. Human and place in his narrative text focus on the law of action and reaction. Therefore, the degree of influence of the place on the human being — and the mutual effects between human and place — become evident in Al-Jawahiri's poetry.

Keywords: Aesthetics, Arabic Prose, Narrative Studies, Mohammad Mahdi Al-Jawahiri.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

مجله زبان‌کاوی کاربردی (JSAL)
ISSN: 2980-9304
دوره هفتم، شماره ۴ (پیاپی ۱۸)، پاییز ۱۴۰۳، صص ۸۵-۹۸

عناصر السرد وأثرها في الكتابة النثرية عند الجواهري؛ دراسة جمالية

حسن مقياسي [1*]، رياض منشد نزال [2]

١. أستاذ مشارك وعضو هيئة تدريس، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قم، قم، إيران
٢. ماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قم، قم، إيران
* المؤلف المسؤول Email: h.meghyasi@yahoo.com

الاستلام: ١٤٤٥/٠٢/٢٣ التعديل: ١٤٤٦/٠٢/٢٦ القبول: ١٤٤٦/٠٥/٢٨

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

الملخص

يعد الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري من أبرز شعراء القرن العشرين وأغزرهم انتاجاً وأكثرهم فلسفة في ميدان الشعر، وقد كُتبت عنه وعن شعره مئات الرسائل والبحوث والاطاريح الأكاديمية، لكن لم يلتفت أحد إلى ما تركه هذا الشاعر العملاق من نثره الفني. يكاد النثر الفني هو السمة الأبرز والطاغية لكتابات الشاعر الكبير الجواهري تختلف عمّا كُتب في مجال السيّر الذاتية لأغلب أولئك الذين كتبوا مذكراتهم؛ تهدف هذا الدراسة الى الكشف عن الأصول الفنية التي استدعاها الكاتب في صياغة النثر لديه، وإبراز الإمكانيات الفنية والقدرات البيانية في انتاج نصوص أدبيّة. كان المبحث الأول يدور حول الأسلوب في الكتابة النثرية عند الجواهري، والمبحث الثاني خصصه الباحث لجماليات التقديم والتأخير في الكتابة النثرية عن الجواهريّ، والمبحث الثالث كان يدور حول عناصر السرد وأثرها في الكتابة النثرية عند الجواهريّ. وأهم ما في نتائج: يتحدث الجواهري في معظم نثره عن المدن التي زارها، والمدن التي أجبرته الظروف على الإقامة فيها، وبملاحظة روايات الجواهري يتبين مدي تميزها عن غيره من الروائيين والروائيات وذلك من خلال قدرته الفائقة على رسم الملامح الخارجية والداخلية لشخصياته، كما ارتبطت بعض شخصياته بالشخصيات الواقعية والفعلية المشهورة في المجتمعات بوجه عام والمجتمع العراقي بوجه خاص، حيث كان يتحدث على المشاهير من خلال خطابه في سرد الأعمال الروائية، بخلاف تحدثه عن والشخصيات الخيالية. يمثل الزمن ركن أساسي في العمل السردي لا يجوز الاستغناء عنه، وقد استعمل الجواهري عنصر الزمن في أغلب الكتابات النثرية وذلك في كتابه ذكرياتي، حيث يشير الزمن إلى بؤرة النص السردي وطاقته، وقد استعمل عنصر الزمن من أجل بناء ملامح كتاباته، وقد استعمل المفردات الدالة على الزمن في كتبه ومنها (الليل- النهار_ الصباح - المساء- الخريف - الربيع - الغروب- الشروق)، وفي ضوء ذلك فإن عنصرا الزمان يمثل أهم تقنيات السرد التي تشكل فضاء الرواية، فعلى نبضات الزمن تسجل الأحداث الروائية. فقد أتخد الجواهري في ضوء هذا البعدين للمكان حركته داخل النص وهما (البعد السينمائي - البعد الواقعي)، حيث يدل كلا منهما على دلالة داخل النص الروائي البعد السينمائي يدل على الإيحاء برمزية المكان وما يوضحه من دلالات، أما البعد الواقعي للمكان في نص محمد الجواهري فيظهر فيه المكان كخلفية تنجز ضمن الأحداث الروائية في النص، ومن هذا المنطلق ومن وجهة نظر القارئ يتم

تأكيد العمق الدلالي للمكان، مما جعل المتلقي ينجذب بشكل واضح وصريح باتجاه المكان، وبالتالي فأن طبيعة الأنسان والمكان في النص السردي تركز على قانون الفعل ورد الفعل، وبالتالي فطبقاً للقدر التي يؤثر فيه للمكان في الانسان ويحفظ ملامح وخصائص الإنسان، وبنفس ذلك القدر نجد أن الانسان يتفاعل مع المكان، ومن خلال ذلك يتبين مدي أهمية المكان في التكوين الدلالي في نثر الجواهري.

الكلمات الرئيسة: الدراسة الجمالية، النثر العربي، الدراسة السردية، محمد مهدى الجواهري.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

١ المقدمة

عرفت الجماليات في الدراسات الأدبية متأخرة جداً وتعد إحدى سمات الحداثة، وترادف مصطلح الشعرية التي اتى بها ترودوف والشكلانيون الروس وجيرار جينيت وليفي شتراوس وباختين في طروحاتهم النقدية والفلسفية، وقد كانت عميقة الجذور في الوعي الإنساني فقد كانت لها أصول في كتابات أرسطو وأيضاً عرفها الكتاب العرب في العصور الإسلامية ثل الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز والشريف الرضي وابن المعتز في كتابه البديع والجاحظ في البيان والتبيين وإن كانت تسمياتها تختلف من جيل لآخر ومن ثقافة لأخرى إلّا أن معناها بقى واحداً دائماً، وهو أنها تعني الخصائص الفنية التي تميز نصاً أدبياً عن آخر وتجعله مختلفاً عن آلاف النصوص الأخرى التي تكتب في المجال نفسه.

تهدف هذا الدراسة الى الكشف عن الأصول الفنية التي استدعاها الكاتب في صياغة النثر لديه، وإبراز الإمكانيات الفنية والقدرات البيانية في انتاج نصوص أدبيّة عالية المستوى وجيدة السبك، تنم عن كاتب يتمتع بميزات ذات معايير وموهبة فذة، كما أن هذه الدراسة تنحو نحو الدراسات التي سبقتها من خلال البحث عن الخيوط الرابطة بينها وبين بيئة الكاتب والمؤثرات في انتاج هذا الكتاب والإصرار والتأني على إخراجه للقارئ بأساليب ممتعة ومفيدة في الوقت نفسه.

تأتي أهمية الدراسة هذه بأنها الأولى في نوعها لدراسة النثر الفني عند شاعر كبير وهو شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري الذي قضى أكثر من ٩٠ عاماً في قرض الشعر وتعاطيه وإذاعته بين الناس، بل والتكسب به والتقرب من خلاله للسلاطين والملوك والأمراء والقادة والوزراء وكبار موظفي الدولة، ومن خلاله أيضا أقام العلاقات الاجتماعية مع شخصيات مهمة وحساسة في المجتمع العربي والعراقي، تبحث هذه الدراسة في الجوانب الفنية الكامنة لدى الشعراء ومنهم شاعرنا موضوع الدراسة، كما أنها استطاعت أن تثبت بأنّ التقارب بين الشعر والنثر في شخصية واحدة لا يفصله فاصل، انما هناك خيط رفيع بينهما، وان الفكرة عندما تأتي فيمكن صياغتها بطريقة شعر موزون مقفى أو على شكل قطعة نثرية إذا عجزت القريحة الشعرية ولم تسعف صاحبها في الوقت المناسب، او تحاول رفع الحرج عنه، فتظهر على فطرتها السليمة كتعبير أدبي يشرح ويفسر موقفاً إنسانياً.

من الدراسات السابقة التي أعطت هذه الرسالة دفعة وشحنة إيجابية للاستمرار في طريقها وشق عباب البحر الزاخر ومن هذه الدراسات:

١ـ في الشعرية، كمال أبو أديب، مطبعة دار المعارف بمصر، لسنة ١٩٩١ الطبعة الثانية، القاهرة.
٢ـ مفاهيم الشعرية دراسة مقارنة في الأصول والمنهج، حسن ناظم، مطبعة عالم الفكر بمصر، لسنة ١٩٨٩ الطبعة الثانية، القاهرة.
٣ـ الشعرية المقولات والأصول، د يوسف محمد جابر إسكندر، ط١ ـ بغداد ٢٠١٣.

٢ عناصر السرد وأثرها في الكتابة النثرية عندَ الجواهريّ

وقد نتناول في ذلك المبحث من الدراسة التعرف على عناصر السرد وأثرها في الكتابة النثرية عندَ محمد الجواهريّ، حيث يعتبر ذلك الشاعر من أشهر الكتاب وأبرزهم، فهو لم يظهر في سماء الأدب فجأة، كما يتصف أسلوبه في الكتابة النثرية بالحرارة في التعبير، والقوة في البيان، والانجذاب في الإحساس الملتحم بالصور الهادرة كالتيار في النفس، وقد تصدّر الساحة الأدبية، من خلال خِبْرَته باللُّغَة وسَيطرتَهُ على آلياتِها التي أتاحَتْ لهُ قُدرة عجيبةً على استنفاد وسائل التَّعْبير بهذِهِ اللُّغَة، فهو لا يقف إزاءها ـ مَوْقِفَ العاجز أو الخائف لكِنَّه يَقفُ موقفَ المتَمكِّنُ مِنْها القادرُ على استعمال أَيّة طريقةٍ مِنْ طرائق النَّظْم لِتُعَبْرَ عن أيِّ انفعال يعتريهِ مِنْ غَيْرِ أن يشعرَ بِوَهْنٍ أو تردُّدٍ، ذلِكَ أتاحَ لهُ أن يَستعملَ اللُّغَة بحرِّيةٍ فلا يتركُ طريقةً مِنْ طرائقها إلا سَلَكَها، ولا يقفُ عند هذا الحَدِّ مِنَ الشَّائع المعروف مِن قوانين اللُّغَة بل يميلُ إلى استعمال الشاذّ أو النادر مِنْها أو يستعين بما أتاحه نحو اللَهجات العربية القديمة فينهل مِنْهُ لبناء عبارَتهِ الفنية، وَقَدْ نَبَّهَ علماءُ العربيَّة القدماءُ إلى أن الشَّاعر هو الذي يتحكَّمُ في اللُّغَة ويسخِّرُها لما يريدُ التَّعْبير عنه فقال الخليل: " الشُّعراء أُمراءُ الكلام يُصَرّفُونَهُ أنّى شاءوا وجائِزٌ لَهُمْ مالا يجوزُ لِغيرِهِمْ، وفي الرواية تتفاعل الشخصية مع الأحداث والإطار الزماني والمكاني حتي تتولد الدلالة من النص الروائي (ميهوب، ٢٠١٦: ٢٥١).

٢-١ عنصر الشخصيّة وأثرها في الكتابة عندَ الجواهريّ

اهتم الجواهري بشكل عام بتشخيص الواقع وقد صور الشاعر حالات البؤس والفقر في روايته التي كان يعاني منها المجتمع العراقي، بخلاف اهتمامه بالتفصيلات الصغرية والصور البلاغية الكثيرة التي أبدعها في هذا الاتجاه، كما يتضح القدرة الكبيرة للجواهري في الوصف وتحليل الشخصيات وأخذ القاري معه السفر في دهاليز في الرواية(رزن، ٢٠١٩: ٣٢٣)، حيث أمتاز الجواهري بالأبداع في حقل النثر العربي الذي هو عين الأدب ووجهه البارز، أن حضور الشخصية في الأجناس الأدبية و خاصة الفن الروائي شيء تعتبر ضروري و مهم كما تشكل أحد الخطوط الهامة، وعلامة على تحديد سماتها المعنوية، فلا يوجد عمل ابداعي بدون وجود شخصيات تنهض بالنص (براهمي، ٢٠٢١: ٦٧)، وبالنسبة للجواهري فقد كان يتميز بقدرته على الأبداع والتميز ومزاج عناصره بطريقة جميلة، وسوف نتعرف على ذلك من خلال اظهاره لشخصياته الروائية سوء كانت خيالية أو واقعية.

ومن يتأمل عنصر الشخصية الروائية عند الجواهري يجد له عنصرا مهما وفعال من عناصر التشكيل السردي، حيث يتحدث الجواهري في معظم قصائده عن المدن التي زارها، والمدن التي أجبرته الظروف على الإقامة فيها، وبملاحظة روايات الجواهري يتبين مدي تميزها عن غيره من الروائيين

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]
[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

والروائيات وذلك من خلال قدرته الفائقة على رسم الملامح الخارجية والداخلية لشخصياته، كما ارتبطت بعض شخصياته بالشخصيات الواقعية والفعلية المشهورة في المجتمعات بوجه عام والمجتمع العراقي بوجه خاص، حيث كان يتحدث على المشاهير من خلال خطابه في سرد الأعمال الروائية، بخلاف تحدثه عن والشخصيات الخيالية.

فنذكر من بين شعر الجواهري الذي تحدق فيه عن الشخصية:

الشخصية الرئيسية في النثر عند الجواهري: تحدث الجواهري عن الشخصية الرئيسية أو البطولية في البعض من قصائده النثرية، حيث من سمات شعر الجواهري تميزه بالتنوع في اظهار الحالة أو الشخصية، ومن خلال ذلك يمكن القول بأن الجواهري قد استطاع ابراز الشخصية البطولية واظهار الأبطال في كافة صور البطولة، (السناني، ٢٠٢٠: ١٧٩) ونذكر من هذه الكتابات، قصيدة النثر على قارعة الطريق حيث وُلد وأقام ورحل، وقد استرسل الجواهري في هذه القصيدة يحكي عن والدته وحياته وكيفية تحمله للمعاناة وآلام، وكيف كان تغلب على كل ذلك وسوف نذكر جزء من هذه القصيدة التي ابرز فيه الشاعر قوة الشخصية.

قد استطاع الجواهري في هذه الراوية النثرية القيام بصياغة التراث وتوظيفه في شعر الأزمة، من بوادر الوعي بالأزمة- فنياً وفكرياً مقدمته الرمزية (على قارعة الطريق) عام ١٩٤٩، وقد استوحاها من التراث القديم وحياة الناس في العراق إذ جاء فيها قائلاً: الوثيقة النثرية للجواهري على قارعة الطريق: (الجواهري، ١٩٩٧: ١٣٢)

قال لي وقد عرج عليّ - وأنا في منتصف الطريق إلى حيث أريد ... أأنت مسافر مثلي..؟

فقلت له: لا! بل أنا شريد.

قال: وأين وجهتك الآن؟

قلت: وجهتي أن أضع مطلع الشمس على جبيني وأغِذ في السير .. حتى إذا جنني الظلام في الليل أقمت حيث يُجنّني .. وسرت عند طلوع الفجر.

قال: والليل ليل والنهار نهار منذ الأزل وحتى الأبد ... أفأنت مجنون؟؟...

قلت له: لا - كما أعتقد - ... ولكن أأنت جاهل؟..

قد تناول الشاعر محمد مهدي الجواهري في قصائده العديد من المناسبات والمواضيع الاجتماعية والتجارب الشخصية مقتديًا بنثره العرب قديمًا، كما تحدث الجواهري ايضاً عن الشخصية البطولية، فقد كتب الجواهري قصيدة على قارعة الطريق فقد صدر لهذه القصيدة أول ديوان للجواهري كتب الجواهري تلك "القصيدة المنثورة" قبل رحيله بنحو ستة عقود، حيث يري في ذلك النثر العظيم انه ولد "على قارعة الطريق" شريداً، كما يزعم في رمزية قاسية، وظل يسير واضعاً مطلع الشمس على جبينه، متحملاً كل تبعات ذلك المعاناة وآلام، أين وجهتك؟.. وجهتي أن أضع الشمس على جبيني وأغذّ السير، حتى إذا جنني الظلام في الليل، أقمت حتى يجننّي.. وسرت عند طلوع الفجر (الجواهري، ١٩٧٩: ١٠١).

قال: آه ... وعندك أولاد؟!!

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

قلت: بلى .. وهم سبعة ومعي أيضاً في طريقي ..

قال: وكيف يطيقون هذا العناء؟؟...

قلت: أحمل العاجز منهم على كتفي، وأدع رعاية الصغير للكبير منهم، وآكل من لحمهم وأطعمهم من لحمي..

ومن مات منهم جوعاً، أو تعباً، تركته للكلاب..

قال: أوَلا يرتجفون مثلك من البرد؟؟..

قلت: بلى .. يرتجفون .. الآن .. وسوف يتعودون ذلك غداً .. فلا يرتجفون أبداً.

قال: أو لم تقدر أن تكسوهم، وتطعمهم فيما تمر به على المدن، والقرى، والناس؟؟..

قلت: أبداً..

يتضح من خلال ذلك النثر أنه يدل على شخصية الجواهري في فهم المجتمع حيث يعتبر ذلك الكتابة النثرية هو علامات ضوء، وصحوة فجر في حياة الجواهري الواقعية والفنية، لأنه تفتح مزهواً بلا مكابرة، لا يحجبه زجاج التقليد، ولا حنين منقطع إلى القصيدة القديمة ولكنه تورد في رحم العصر، واستحال صوتاً متفجراً بالثورة والتمرد على التراث بمعناه العمودي، وعلى العصر -والثورة- هنا- بوعيها الإنساني وهي تنمو على ضفاف الرومانسية، فقد أصبح ذا خصوصية، بعد أن كان عمومياً ضيقاً، كما تحول إلى المتمرد الرومانسي عبر الواقع ووعيه، ثم صار الرفض (الخام) وازعاً ودافعاً إلى الحركة والفعل، بعد أن كان صورة وتمثالاً يقيدانه، حيث أن الجواهري كان يري الأزمة من خلال خبرته ونزعته الوطنية والإنسانية في المجتمع.

يواصل وفي استعارة غاضبة أخرى أنه يأكل في سبيل طماحه الانساني التبشيري حتى من لحمه، ولحم أولاده عندما تضطره الحاجة، ويطعمهم لحمه إن تطلب الأمر، سب زعمه الثائر أيضاً، فقد ترك المدينة وأهلها لأنه رفض أن يرقص فيها مثل القرود التي لم تهب الطبيعة لأحد مثل حيلتها وصبرها على المجاراة... و"على قارعة الطريق" أيضاً وأيضاً، حيث اختبرها الجواهري، واختبرته، اكتشف الشاعر، كثيراً من الوقائع والحقائق التي تمكن في ضوئها من رسم وتحديد مساراته في الحياة، ولكي ينتهج بعدها الدروب والطرائق المناسبة في مجمل ما أراد من أهداف وغايات... وليبقى يغنى ما قدر له، ولكن لنور الشمس أولاً... وكما صرّح علناً لصديقه، عابر السبيل.

فقد أفصح الجواهري من خلال هذه الكتابة النثرية على قارعة الطريق عن ابرز الشخصية من خلال أسلوبه المباشر عما بدر في ذهنه ووجدانه وروحه من أفكار، حتي أتخد منه أسلوباً ومنهجاً لحياته لا يمكن للشاعر أن يبتعد عنه مهما كلفه الأمر من مشقة وعناء، حتي يصل في النهاية إلى هدفه، وبالتالي فتعبر هذه الوثيقة النثرية للجواهري شهادة على الشخصية الذاتية، ففي هذه القصيدة تعتبر من أصدق ما قدم الشاعر من مشاعر نثرية ليست شعرية، وقد افصح عن افكاره بصراحة ودقة وصدق (علي رحيم،۲۰۱۱: ۲۰۲).

وبالنظر إلى الكتابة النثرية عند الجواهري نلاحظ أن الشاعر محمد الجواهري هو بحر من العلم الواسع المتدفق الأفكار والعطاء الفكري، يغلب على شعره الطباع الإنساني عند تناوله لموضوع أو قضية أو ظاهرة فكرية في المجتمع، فعند كتاباته النثرية تمتزج كتابات الشاعر بالعواطف والمشاعر

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

المنبثقة من تعبيراته الصادقة، وبأعلى درجات الدقة في الدلالة التعبيرية، وبأفضل صور البيان عند تجسيد الأحداث وابرز الشخصيات التي يتناوله في كتاباته النثرية .

من وجهة نظر الباحث يري أن الجواهري أتخذ الشخصية كعنصر هام وأساسي في نصوصه النثرية والشعرية، وذلك إيماناً منه بدور الشخصية في تعميق فكر القارئ مع كلّ قراءة تمنحه دلالات وأبعاد وعلاقات جديدة تضيفه للقارئ طبيعة الشخصية وفعاليتها في العملية السردية، ففي قصيدة على قارعة الطريق أظهر شخصية البطل في هذه القصيدة النثرية حيث قام بتحوِّيل الألم والمعاناة التي مر بهما في حياته الشخصية إلى قصيدة نثرية عملاقة مثل قصيدة على قارعة الطريق حيث جسّد في هذه القصيدة ما هاجَ في نفسه من تعب وآلم وظلم من الحكام، بعض ما أراده من تنوير وإضاءات اجتماعية، عن طريق التحريض والاثارة، وهو سبيل اختطه في الكثير من قصائده، بهدف التمرد، والانهاض، والتطلع للحرية والارتقاء، وان غلت التضحيات، وقد استطاع الجواهري في قصائده أن يوفِّر لشعره، القيمةَ الجمالية والقيمةَ التعبيرية.

أما عن اظهاره للشخصية النسائية أهتم الجواهري بالمرأة في كتاباته مشيداً بدورها ومكانتها المرموقة في المجتمع، وقد رفع من شأنها في كتاباته، كما فضي شعر الجواهري بالعديد من الشخصيات النسوية في كتابته الفنية، حيث كان يعتمد على رسم الملامح العامة للشخصية، وأتخذ من ذلك سبيلاً يفضي إليه همومه وما صب عليه من ظلم اجتماعي، وكان متنوع في التحدث على العديد من الشخصيات في كتاباته النثرية، وكان ذلك الوعي لدي الجواهري من خلال رحلاته أسفار عبر أنحاء العالم أغنت رؤيته للحياة، وعمقت نظرته إلى العالم، وبالتالي فقد تحولت نظرة الجواهري من الاعتماد على الذاكرة والنمطية إلى الاعتماد على المخيلة والتأمل وصار تدريجياً يتخلى عن التراث ومحاكاته .

وفي النهاية فأن الشخصيات في الكتابات تمثل عنصر الحركة ومن المفترض أن تكون مستوحاة من الواقع، وتحمل آمالاً ومخاوف، وقد يكون لها نقاط ضعف وقوة، وتعمل للوصول إلى هدفها، وهي تنقسم إلى بطل، وخصم لهذا البطل، وأشخاص ثانوية، منها ما يدعم البطل، ومنها ما يعيق البطل، انعكست المكوّنات الشخصيّة للجواهريّ في النّثر الذي قدَّمه، ففي هذا النّثر حوادث ومواقف دلّت على مكوّنات صاحبها، وأسهمت إسهاماً واضحاً في شهرته، وعبَّرت في الوقت نفسه عن تأثره بها.

كما أن وجود الشخصيات في روايات الجواهري قد تكون شخصيات واقعية تشغل حيزاً مكاني داخل المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، ويمكن القول بأن الروائي لا يعتمد على اقتطاع الشخصيات بصورة كاملة من واقعها الفعلي، ولكن يعتمد على رسم الملامح العامة للشخصية، وبالتالي فأن أغلب شعر الجواهري يوضح دور البطولة الفردية أو الجماعية عند تحديد الشخصيات في قصائده، حيث أن تحديد الشخصية في القصيدة أو الرواية تساهم في تقوية عملية السرد القصصي، كما تجعل للقصيدة حضوراً أدبياً وجذباً للقارئ، وبالتالي فتمثل أهم مكونات العمل الروائي.

وقد أهتم الجواهري ببنية الشخصية في أعماله الروائية ايمانا منه بدور الشخصية في نجاح العمل الروائي، وتشكيل بنيته الموضوعية والفنية، حيث تمثل الشخصية في شعر الجواهري عماد العمل الروائي ودعامه من دعائمه الأساسية، التي لا يمكن الاستغناء عنها، كما أن نجاح العمل الروائي يتوقف

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

على كيفية اختيار للشخصية، كما أن الشخصية في شعر الجواهري كانت تمثل المرآة العاكسة للأحداث داخل الإطار الروائي، حيث تعبر الاتجاهات الموجودة في الواقع لأنها هي التي تنتج الأحداث بتفاعلها مع الواقع، و لا يمكن عزل الشخصية عن بقية المكونات الأساسية للبنية السردية من حدث ومكان... فالشخصية في شعر الجواهر قدمها لنا في صورة ثابتة لا تتقيد بقيود الزمان، ويكون الهدف من ذلك هو محاكاة للعالم الخارجي.

ونتيجة لذلك يمكن القول بأن للشخصية دور هام داخل العمل الروائي بشكل عام، والكتابة النثرية بشكل خاص، كما لا يستطيع أحد ينفي أو يقلل من هذا الدور، ولا يوجد أي عمل نثري، أو شعري، أو روائي يبنى من دون وجود شخصيات تدعم ذلك العمل، كما لا يمكن لأي شاعر كان أو نثري أن ينسج أحداثا ووقائع داخل الرواية دون شخصيات، وأن وجود الشخصيات في الكتابات النثرية لا يكون بشكل اعتباطي بينما الهدف من ذلك هو نقل أفكار وأراء معينة لدي الروائي يسعي لإيصاله إلى القارئ.

۲-۲ عنصر الزمان وأثره في الكتابة عندَ الجواهريّ

يعد لعنصر الزمان حضوراً فاعلاً في شعر الجواهري، حيث يمثل الزمن ركن أساسي في العمل السردي لا يجوز الاستغناء عنه، وقد استعمل الجواهري عنصر الزمن في أغلب الكتابات النثرية وذلك في كتابه ذكرياتي، حيث يشير الزمن إلى بؤرة النص السردي وطاقته، وقد استعمل عنصر الزمن من أجل بناء ملامح كتاباته، وقد استعمل المفردات الدالة على الزمن في كتبه ومنها (الليل- النهار_ الصباح - المساء- الخريف - الربيع - الغروب- الشروق)، وفي ضوء ذلك فإن عنصرا الزمان يمثل أهم تقنيات السرد التي تشكل فضاء الرواية، فعلى نبضات الزمن تسجل الأحداث الروائية.

كما قال الجواهري في قارعة الطريق متحدثاً عن عنصر الزمان عندما سأل عند وجهته في السفر في تلك الوثيقة رد قائلاً عن هذا: (الجواهري، ۲۰۰۵: ۱۱۷)

قلت: وجهتي أن أضع مطلع الشمس على جبيني وأغِذ في السير .. حتى إذا جنني الظلام في الليل أقمت حيث يُجنّني .. وسرت عند طلوع الفجر.

قال: والليل ليل والنهار نهار منذ الأزل وحتى الأبد ... أفأنت مجنون؟؟...

قلت له: لا - كما أعتقد - ... ولكن أأنت جاهل؟..

قال: وكيف؟...

قلت له: لقد علمنا علم المكان وعلم الزمان من جديد أنك كلما أغذذت السير قُدماً قصر الليل وطال النهار

حتى ليكاد ان يتحدان عند المنتهى.

ولقد كنتُ أجهل مثلك هذه الحقيقة طيلة ثلاثين عاماً كنت خلالها أهيم على وجهي وأتخبط في مجاهل الأرض -

دون معالمها - إذ كنت لا أعلم من هذا العلم شيئاً.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

قال: والآن؟؟..

قلت: والآن.. فمنذ سبعة عشر عاماً، – وقد عرفت هذه القاعدة - وأنا أمشي إلى الأمام على ضوء الشمس...

قال: وعندما تغيم؟؟..

فقلت له: إنني لأفتح عيني أكثر لأعتاض بهما عن نور الشمس وقد أزيغ وأنحرف! ويكلفني هذا تعباً يطول أو يقصر على قدر انحرافي..

من خلال النظر في الكتابات النثرية للجواهري يلاحظ أن اغلب الروايات عنده حافله بالاهتمام الكبير بالزمن السردي، بذكر عنصر الزمان طبيعة الزمن عند الجواهري، فهو لا يقتصر تصنيفه على زمن وقوع الحدث فقط، بل يصنف أيضا تبعا لموقف الشخصيات ومدي تأثرها، ففي كتابات الجواهري يتناول مجموعة من الأحداث التي تنمو وتتطور في المجتمع بوجه عام، من خلال تناوله للشخصيات الواقعية أو الخيالية المتعددة في مكان وزمان .

ففي قارعة الطريق تحدث الجواهري عن عنصر الزمان بهدف نقل وتصوير الأحداث في العمل الروائي الخاصة (الزمان - المكان) قائلاً لقد علمنا علم المكان وعلم الزمان من جديد أنك كلما أغذذت السير قُدماً قصر الليل وطال النهار حتى ليكاد ان يتحدان عند المنتهى، حيث يشير الجواهري في ذلك إلى التحدث أنه أصبح على علم وخبرة ودراية أكبر بالعالم والأحداث التي يواجهها في المجتمع عندما كبر أكثر من فترة طفولته.

أن الجواهري شاعر ذو عطاء كبير ومعروف عنه حبه لوطنه، استعرض في كتاباته الشعرية والنثرية عنصر الزمن بهدف الامتداد والتنوع عند تصوير ونقل الأحداث، حيث يستحيل نقل أو سرد الأحداث بدون القيام بتعيين زمنها الأساسي، كما لا يقتصر زمن الاحداث عند الجواهري على توقيت نقل حدث فقط، بل يمتد الأمر ليشتمل على أبعد من ذلك من خلال الدمج بي الزمن بين (الحاضر– والماضي - والمستقبل)، وهذا ما تم ملاحظته في رواية قارعة الطريق للجواهري، وبالتالي فأن وجودنا وحياتنا مرتبطان بوجد العامل الزمني، كما لا يمكن تصور أي حدث في الحياة لا يستمر وجوده وتوقيته ولو للحظات بسيطة (سويسي، ٢٠١١: ٢٥)، فقد تناول الشاعر الزمان في تلك القصدة فأشار إلى أنه مع مرور الوقت اكتساب الخبرة في الحياة بوجه عام، وبدأ يعلم توابع الأمور حيث ما كان يجهله في الماضي، اصبح مع الوقت يعلم حقائق الأمور ومجرياته، حيث أصبحت واضحة لديه كوضوح الشمس، حتي اصبح يدرك الطريق الصحيح من الطريق الخطأ، وأنه في سبيل ان يفهم كل ذلك الأمور فقد عاش الالم ومعاناة كثيرة من أجل الوصول إلى هذه المعرفة، وذلك حينما قال:–

أدركت يا صديق الطريق العابر من بادئ الأمر - بغريزتي - وليس بعقلي أن طريقاً يقف عليه الأدلاء ليّدلّوا المارة عليه ليس هو بالطريق القويم

فالبناء اللغوي ينمو وينهض في حركات حية ومحكومة بحركة (زمانية – ومكانية) للأسطورة يعزف لحناً حزيناً وبفاعلية روحية تحلق عالياً متسامية لتضيء المكان بفاعلية التراكيب والتغيير الذي يحدث في الدلالة بفعل الهواجس والمعني في مدارات من الفكر.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الجواهري قد تحدث في شعره بوجه عام على كل الشخصيات، وعلى الزمان والمكان ن ويرجع ذلك إلى خبرة الجواهري الواسعة وكفاءته وقدرته الفائقة على سرد وطرح الشخصيات في العمل الروائي.

٢-٣ عنصر المكان وأثره في الكتابة عندَ الجواهريّ

يمثل عنصر المكان في النص النثري عند محمد الجواهري من أهم عناصر النص الروائي في كتاباته، حيث تميز بمجموعة من الدلالات المتعددة، ليس لأنه مكان محدداً بذاته، بينما تعدي الأمر إلى أبعد من ذلك من خلال ما يحمله ذلك العنصر من مكانة كبيرة في النص وليدة طبيعة الأحداث التي تدور حوله مشاعر الآخرين، والتي قد تؤثر بشكل سلبي أو ايجابي، حيث ما زال يشكل عنصر المكان مكانة مرموقة في تكوين الكيان الاجتماعي ورسم مرتكزاته الثقافية، وبذلك أكتسب عنصر المكان في شعر الجواهري مكانة خاصة تؤثر على مجموع القيم الأخلاقية والجمالية المحركة للشعوب (صالح، ٢٠١٧: ٦٩٥).

وقد جسد الجواهري عنصر المكان في أغلب شعره على بعدين أساسين، فقد أتخد الجواهري في ضوء هذا البعدين للمكان حركته داخل النص وهما (البعد السينمائي - البعد الواقعي)، حيث يدل كلا منهما على دلالة داخل النص الروائي البعد السينمائي يدل على الإيحاء برمزية المكان وما يوضحه من دلالات، أما البعد الواقعي للمكان في نص محمد الجواهري فيظهر فيه المكان كخلفية تنجز ضمن الأحداث الروائية في النص، ومن هذا المنطلق ومن وجهة نظر القارئ يتم تأكيد العمق الدلالي للمكان، مما جعل المتلقي ينجذب بشكل واضح وصريح باتجاه المكان، وبالتالي فأن طبيعة الأنسان والمكان في النص السردي تركز على قانون الفعل ورد الفعل، وبالتالي فطبقاً للقدر التي يؤثر فيه للمكان في الانسان ويحفظ ملامح وخصائص الإنسان، وبنفس ذلك القدر نجد أن الانسان يتفاعل مع المكان، ومن خلال ذلك يتبين مدي أهمية المكان في التكوين الدلالي في شعر الجواهري.

فبالنظر إلى التشكيل المكاني في شعر الجواهري نجد أن الجواهري في بعض الأحيان قد صور المكان على اعتبار أنه مصدراً لكل قيم البطولة والجمال والقيم المثلي من بين المجتمعات، وفي بعض الأحيان الأخرى نجد أن الجواهري قد صور المكان على اعتبار انه مكان جاذب لكل ما يحتاج أن يعبر عنه بكل عوامل الفشل والخيبة، وبالتالي نجد في شعر الجواهري هناك أماكن في شعره تتميز بأنها محبوبة إلي قلبه ومألوفه، وعلى عكس ذلك نجد أماكن اخري تكون غير محبوبة، وسوف نتناول دور المكان في شعر الجوهري بشكل واضح.، أما وبالنسبة لشعر الجواهري يمكن القول بأن عنصر المكان قد شكل في الرواية دورا فعالا، باعتباره المحرك الأساسي لبنية أحداثه وتسلسل أزمنته واختلاف موقفه.

المكان عند الجواهري: يمثل عنصر المكان في الكتابات النثرية عند الجواهري المحور الرئيسي والأساسي في حركية النص الروائي، ومن خلاله يتم التركيز بشكل فعال على اتجاهات الأحداث داخل النص، لما لذلك من دور في بلورة شتات المشاعر وتوجيهها بكل مباشر لجذب مشاعر الآخرين نحوه، ومن ثم يتم البحث عن المكان والهوية في شعره:

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

وعن علاقة الجواهري بعنصر المكان: يتبين ذلك من خلال حواريته في (على قارعة الطريق) الذي يري في ذلك تعبير عميق عن شخصية الجواهري، وعلاقته بالمدينة وحاكمها وجمهورها، تلك العلاقة التي كانت تجسيداً لأزمة المواطنة، وذلك يتم ملاحظة في تناوله للنص النثري ونذكر قوله:

(قال لي وقد عرج علي- أنا في منتصف الطريق إلى حيث أريد- أنت مسافر مثلي، فقلت له: ... لا! بل أنا شريد، قال ومتى عهد ك بالمدينة وأهلها؟ قلت: منذ تشاجرت مع حاكمها لكثرة ما يحملهم على الرقص كالقرود قال وبعد..! قلت: وبعد.. فقد استمروا يرقصون حتى بعد أن طردني الحاكم أنا ومن معي. قال: أفأنت حاقد عليهم من أجل ذلك؟ قلت: لا.. أبداً بل أنا غاضبٌ، قال: أو لا تراهم؟ فقل ت: إن إبريق الغضب ليصدني عن رؤيتهم (جواهرى، ١٩٩٧: ١٩٧).

إن علاقة الشاعر بالشعب والمكان هي علاقة حب وإشفاق ممزوج بغضب عارم أحياناً على المدينة وأهلها، لا لشيء إلا لأنهما لا يستطيعان الإطاحة بالحا كم. ولعل هذا ما يفسر حدة الأزمة عند هذا الشاعر، كما نلاحظ في هذه الكتابات النثرية التي نظمها الجواهري أنه يتناول بالعنصر المكاني، حيث يعتمد الجواهري تحديد أول ملامح تشخيص المكان في نثر (على قارعة الطريق)

قائلاً الجواهري:- (الجواهري، ١٩٩٧: ١٢٣)

قال لي عابر السبيل بعد برهة وجيزة استرحت خلالها من قال وقلت.

قال وقد فهمت أن عنده ما يخاله هو شيئاً جديداً - ان هناك - من ورائنا!! غابةً ..

وارفة الظلال كثيرة الأشجار، ناضجة الثمار، شاخبة الغدران، .. أفلا أدلك عليها فتستريح عندها .. ولو بالرجوع خطوات؟؟

قلت له عابساً: أفأنت خارج منها ؟؟!!

قال: أجل.

قلت: أفأنت من أشباحها؟؟

فصمت ذاهلاً! ولما أدركت أنه ليس منهم، وانّه مجرد عابر سبيل، انحدر اليها ..

قلت له: لا .. لا أبداً ... فهل تريد أن أقص عليك أمري منها، وأدع لك أمرك وشأنك..

على أن نفترق بعد الآن، لأنك حديث عهد بها، وبأرواحها، ولأنني لا أطمئن إليك من أجل هذا ...

قال وقد رأيت الألم الصادق! في عينيه: موافق..

قلت له: لقد مررت بغابتك هذه، بعد أن كنتُ قد انحرفت قليلاً أو كثيراً - لا أدري - عن شرع الطريق الذي كنت أريده،

وكان الأمر في ذلك انني لقيت من على جانبي طريقي المنحرف أشباحاً وكأنها الأدلاءُ الى الطريق السويّ فتبعتهم - شاكراً!!!

- حتى إذا توسطت الغابة استقبلتني من خلال أغصانها المتشابكة رؤوس كأنها طلع الشياطين، وأصوات كأنها حشرجة المحتضرين، وأطبق عليّ الظلامُ الذي أخافه.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

نلاحظ تناول الشاعر في هذه الوثيقة النثرية مدي تناوله لعنصر المكان حيث يري الشاعر أن العظماء يولدون ويموتون على الطريق، وبالتالي وصف الجواهري المكان في كتاباته المنظمة كذا يصير المكان، وبالتالي يمكننا القول بأن المكان هو سلطان المكونات السردية التي تمثل أمامه باقي مكونات النص فتخضع له جميع القوانين ومبادئه ومعاييره التي يحدد ها طابع النص، فالمكان هو الذي يقوم على تبنى العناصر السردية، مما يجعله النص السردي إطار يجمع بين للعناصر الفنية، بما فيها الحدث، مما يكسبه تلك العناصر صفة تلك الخصوصية والتفردية التي تميزه عن غيره من العناصر الأخرى لأنه يصبح بمثابة مسرح للحدث في حد ذاته فكلا منها يستلزم حضور الآخر، وأمتاز الجواهري عن غيره من الأدباء في بناء القصيدة الموسيقي وذلك ما تم ملاحظته في "على قارعة الطريق " حيث انحدار الجواهري فيه ينحدر الشَّاعر إلى النثرية لِكَوْنِهِ مشبوب العاطفة وصاحب انفعالٍ حادٍّ في معظم قصائده، حيث أنه يعد صاحب قدرة عجيبة على التنويع في الصور وسيطرته على آلِيّات اللُّغة كُلِّها فلا يتهافت ولا يضعف مَهْما امْتَدَّت القصيدة.

من خلال ما سبق أن يتحول المكان من مجرد فضاء واسع إلى تجربة جمالية إبداعية يصورها الروائي بخياله أو واقعيته، ويأخذ القارئ بخيالة إلى أن يسافر للمكان الروائي، مما يجعل ذلك من المكان الروائي يمثل مركز لاستقطاب الجميع "لأنه يمثل النواة الرئيسية في جميع الأمكنة المكونة له والمحيطة به، فبالتالي يعتبر المكان مركز للأبداع يجمع بين كل الأزمنة المعيشة القريبة والبعيدة، الماضية والحاضرة وذا يحقق المكان جماليته وتتنوع التجربة المكانية حسب الطاقة الإبداعية التي يفجرها الروائي عند قيامه بعملية الكتابة ووصف المكان بطريقة تجذب انتباه القارئ، نتيجة قيامه كل مبدع بعيش التجربة المكانية في رواياته، حيث ينتج عن كل ذلك تقابل جديد بين مكان موضوعي يمثل الواقع الخارجي المعيش، ومكان داخلي حلميّ ينتمي إلى زمن الطفولة، وبين هذين الواقعين تعيش دجلة تاريخها الطويل عبر القرون، دجلة ألف ليلة وليلة وأبي

حصاد البحث

تشكل الشخصية أحد عناصر الكتابة النثرية فهي تمثل دعامة العمل الروائي، وركيزة هامة لضمان حركة النظام العلائقي داخل الرواية، ويعتبر البعض أن فن الرواية هو فن الشخصية، فالحديث عن المكان يتبادر الى ذهننا مباشرة كلمة الزمان فكل واحد منهما يكمل الأخر وكأن الثاني يكمل الأول والأول يكمل الثاني، ومن خلال ذلك يمكن القول بأن كل من الشخصية المكان والزمان في النص الروائي يمثلان أهمية كبيرة في الخطاب النص الروائي الذي يقوم على العنصر الحكائي السردي، حيث يستطيع الشاعر من خلاله تقديم النص الروائي للقارئ محدد بمكان وزمان معين حيث أن المكان في الرواة يعد بمثابة، كما يتميز شعر الجواهري مدي قدرة الشاعر على قدرته على استحضار المتلقي، والتواصل معه باختلاف الزمان، والمكان، فهو نص حي مستمر الحياة، والبقاء، وهذه ميزة النثر الرصين، حيث ارتبطت الشخصيات الروائية ارتباطا وثيقا بالأمكنة، حيث عكست لنا مظاهر تاريخية وثقافية وحضارية "تبعا للتأثير المتبادل بين الشخصية والمكان الذي تعيش فيه.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

المصادر والمراجع

براهمي، يمينة، (٢٠٢١)، "بنية الشخصية في الرواية الجزائرية المترجمة رواية "الصدمة" لياسمينة خضرا أنموذجا"، مجلة العلوم الانسانية، المجلد الخامس، العدد الأول، صص ٦١-٧٣.

الجواهري، محمد مهدي، (١٩٧٩)، مقدمة الديوان، دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

الجواهري، محمد مهدي، (١٩٩٧)، "على قارعة الطريق"، المجلة الثقافية الجامعة الأردنية، العدد ٤٢، ص ٢٠٨-٢١٢.

السناني، سليمان سالم،(٢٠٢٠)، "انماط البطولة في شعر الجواهري(دراسة موضوعية)"، مجلة كلية البنات الأزهرية بالعاشر من رمضان، العدد الخامس، صص ١٦٩-٢١٤. DOI: 10.21608/jfgt.2020.135627

سويسي، نجاة، (٢٠١١)، رواية السيرة الذاتية في مزاج مراهقة لفضيلة الفاروق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الآداب واللغات.

صالح، علي عزيز،(٢٠١٧)، "التشكيل المكاني ودوره في التكوين الدلالي عند الجواهري"، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٣-العدد ٩٩، صص ٦٩٥-٧١٣.

علي رحيم، الحلو. (٢٠١١)، "أُسلوب السُّخرية في قصيدة(تنويمة الجياع) للجواهري دراسة تحليلية ودلالية". مجلة اللغة العربية وادابها، عدد ١١، صص 50-١٢٩. DOI: .10.36318/jall/2011/v1.i11.6724

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

Acknowledgements

We would like to express our thanks to reviewers for their valuable suggestions on an earlier version of this paper.

Declaration of Conflicting Interests

The author(s) declared no potential conflicts of interest with respect to the research, authorship and/or publication of this article.

Funding

The author(s) received no financial support for the research, authorship, and/or publication of this article.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2025-09-13]

[DOR: 20.1001.1.29809304.1403.7.4.5.9]

REFERENCES

Brahmi, Y., (2021), "Character Structure in the Translated Algerian Novel: Yasmina Khadra's "The Shock" as a Model", *Journal of Humanities*, 5(1), pp. 61-73. [In Arabic]

Al-Jawahiri, M., (1979), *Introduction to Al-Divan*, Damascus: Ministry of Culture Publications. [In Arabic]

Al-Jawahiri, M., (1997), "On the Side of the Road," Cultural Journal of the University of Jordan, 42, pp. 208-212. [In Arabic]

Al-Sanani, S., (2020), "Patterns of Heroism in Al-Jawahiri's Poetry (An Objective Study)", *Journal of the Azhar Girls' College in Tenth of Ramadan*, 5, pp. 169-214. DOI: 10.21608/jfgt.2020.135627. [In Arabic]

Suwisi, N., (2011), *The Autobiographical Novel in the Mood of an Adolescent by Fadhila Al-Farouq*, Master's Thesis, University of Mentouri Constantine, Faculty of Arts and Languages. [In Arabic]

Saleh, A., (2017), "Spatial Formation and Its Role in Semantic Formation in Al-Jawahiri," *Journal of the College of Basic Education*, 23(99), pp. 695-713. [In Arabic]

Ali Rahim, A., (2011), "The Style of Sarcasm in Al-Jawahiri's Poem (The Sleep of the Hungry): An Analytical and Semantic Study." *Journal of Arabic Language and Literature*, 11, pp. ٥٠-129. DOI: 10.36318/jall/2011/v1.i11.6724. [In Persian]